

بحار الأنوار

[398] 87 - جا: بالاسناد، عن علي بن مهزيار، عن علي بن عقبة، عن أبي كهمس عن عمر بن سعيد بن هلال قال: قلت لابي عبد الله: أوصيك بتقوى الله، والورع والاجتهاد واعلم أنه لا ينفع اجتهاد بلا ورع، وانظر إلى ما هو دونك ولا تنظر إلى من فوقك، فلكثير ما قال الله تعالى لرسوله صلى الله عليه وآله: " فلا تعجبك أموالهم ولا أولادهم " (1) وقال: " لا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجاً منهم زهرة الحياة الدنيا " (2) وإن نازعتك نفسك إلى شيء من ذلك فاعلم أن رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله كان قوته الشعير، وحلواؤه التمر إذا وجده، ووقوده السعف، وإذا أصبت بمصيبة فاذكر مصابك برسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله فإن الناس لن يصابوا بمثله أبداً (3). 88 - جا: بالاسناد، عن ابن مهزيار قال: أخبرني ابن اسحاق الخراساني صاحب كتابنا قال: كان أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يقول: لا ترتابوا فتشكوا فتكفروا ولا ترخصوا لانفسكم فتذهبوا، ولا تداهنوا في الحق فتخسروا إن الحزم أن تتفقهوا، ومن الفقه أن لا تغتروا، وإن أنصحتكم لفساد أنفسكم لربكم، وإن أغشكم أعصاكم لربكم، من يطع الله يأمن ويرشد، ومن يعصه يخب ويندم، وأسألوا الله اليقين، وارغبوا إليه في العاقبة، وخير ما دار في القلب اليقين أيها الناس إياكم والكذب، فإن كل راج طالب، وكل خائف هارب (4). 89 - جا: الحسن بن حمزة، عن أحمد بن عبد الله، عن جده البرقي، عن أبيه، عن ابن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن الحذاء، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال: ألا أخبركم بأشد ما افترض الله على خلقه: إنصاف الناس من أنفسهم، ومواساة الإخوان في الله عزوجل، وذكر الله على كل حال، فإن عرضت له طاعة الله عمل بها، وإن عرضت له معصية تركها (5). (1) براءة: 55. (2) طه: 131. (3) مجالس المفيد ص 122. (4) مجالس المفيد ص 128. (5) المصدر نفسه ص 195.